

فأسرع الشبان وتوقلوا الروبة كالمحة البصر وادركوا باب القصر بعد برهة من الزمان في وقت الهاجرة

فتفتح لهم الحاجب ورحب بهم لأنه كان يعيش مع عائلته منفرداً لا يرى الناس إلا قليلاً فكان إذا قدم منهم أحد يأنس به ويسر إلى محادثته فبعد أن استروح الشبان هنيهة دعاهم الحاجب إلى زيارة القصر . وكان قسم منه قد استولى عليه الخراب . فادخاهم في مقاصيره وقص عليهم ما يعرفه من امره وأخبار بانيه . وكان الزوار يتعجبون مما يشاهدونه من ضخامة بنيانه ومثانة جدرانها واتصال مقاصيره ببعضها وسعة غرفه وأعجبهم منظر اسلحة البارون دي أدراي وكان قد علاها الصداً لظول الأيام وهي مع ذلك تنطق عن قوة ساعد حامليها وأما انتهوا من زيارة القصر اخذوا يدورون في حديقته حتى انتهوا إلى ضريح لوسياً دي برا كنتال وبعد ان اسمهم الحاجب قصتها الفاجعة جثوا على ضريحها فصلوا عن نفسها كما وعدوا والدتها

(ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

ELEMENTI DI GRAMMATICA TURCA OSMANLI
con paradigmi, crestomazia, e glossario
per il D^o Luigi Bonelli, Milano, 1899, pp. VIII-199
مبادئ اللغة التركية بالإطالية للدكتور ل. بونلي

هذا الكتاب مع صفر حجمه يشتمل على خلاصة ما اتصل إلى وضعه نحوياً واللغة العثمانية . فان صاحبه لم يكتب بان يودعه ما ناله باختباره اليومي وهو مدرس التركية في المكتب الشرقي الملكي في نابولي بل راجع ايضاً مصنفات جلّة الكعبة وبني عليها تأليفه تاهجاً فيه طريقة سهلة المأخذ قومية النال تحاشي فيها الاسهاب الملّ والاختصار الخلل . وقد قسم كتابه إلى ثلاثة اقسام اختص اولها بتعريف مقدمات اللغة . وبحث في ثانياها عن تصريف الاسم والفعل وخواص الحرف . وفي هذا القسم عدّة جداول تمكن الطلبة من حفظ الفعل التركي وادراك خواصه . أما القسم الثالث فداره على نحو اللغة الدثمانية وهو غاية في القصر لكنّه كافٍ لبيان التراكيب الشائعة عند كتابة اللغة التركية

المجدين. وقد أحب صاحب هذا التأليف ان يزيد فائدة بلجتهن يحتوي احدهما على منتخبات تركية في عشر صفحات. والملحق الثاني هو معجم صغير للالفاظ التركية الواردة في المنتخبات السابقة الذكر

L'ARABO PARLATO IN EGITTO

Grammatica, dialoghi e raccolta di circa 6000 vocaboli
per cura di C. A. Nallino, Milano, 1900, pp. XX-384

تدوين اللغة المصرية المأثمة

ذكرنا غير مرة اهتمام المستشرقين بتدوين اللغة العربية العامية وبينما ما يأملونه من درسها. وقد استلقت لغة المصريين انظار كثيرين منهم فأفرغوا كنانة جهدهم في تعريف خواصها. ونوعدنا ما كتبوه في هذا الصدد لامكناً ان نسردهم للقراء قائمة تبلغ خمسين كتاباً لا تخلو من فوائد جلية. ولما انتدب المعلم تايبو استاذ العربية في المكتب الملكي في نابولي الى تصحيح كتاب في اللغة العامية سبقه اليه المعلم دي ستريخ بمساعدة احد الشرقيين اسمه ذب خداج لم يجد الى ذلك سبيلاً افضل من تأليف كتاب جديد ضئله ما امكنه جمعه من قواعد اللغة العامية المصرية وعقبه بفصول عديدة من الباحثات الدارجة التي يحتاج اليها المسافرون مدة زيادتهم للقطر المصري. ثم زاد عليه معجمين بالاطالية والعربية يشتمل الاول الالفاظ الشائعة في مواد مختلفة والثاني مضمونه ألوف من المفردات على طريقة حروف المعجم. والحق يقال ان هذا الكتاب احسن ما نرعه الى اليوم في تعريف اللغة العامية المصرية فنتني على هيئة راضع وتتنى له كل رواج

ل. ش

هدايا أرسلت الى ادارة مجلة المشرق

- ١ رسم الماديات المكتشفة حديثاً في مادبا في اللغة الايطالية C. G. Man-fredi : *Piano generale delle Antichità di Madaba*
- ٢ جزاء الاخلاص. قصيدة لجناب الكاتب موسى افندي صفيق قدّمها لصاحب الدولة سليم باشا ملحمة تهنئة بالوسام المرصع الذي ناله من الحضرة الشاهانية
- ٣ العدد المجلة المصرية لصاحبها خليل افندي مطران